



القدس الشريف 24° 17°

عودة إلى سياسة

خلافات تؤدي إلى دمج القمتين العربية والإسلامية في الرياض

تقارير عربية لندن ـ العربي الجديد

11 نوفمبر 2023



من اجتماع وزراء الخارجية العرب تحضيراً لقمة الرياض (يزيد الدويهي/فرانس برس)

الخط

أعلنت وزارة الخارجية السعودية، في وقت متأخر من مساء الجمعة، دمج القمتين الإسلامية والعربية الطارئتين، ليُصار إلى عقدهما كقمة واحدة اليوم السبت.

الأكثر مشاهدة

وجاء في بيان للخارجية السعودية، أنه "استجابةً للظروف الاستثنائية التي تشهدها غزة، وبعد تشاور المملكة العربية السعودية مع جامعة الدولة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي؛ فقد تقرّر عقد قمة عربية إسلامية مشتركة غير عادية بشكل استثنائي في الرياض اليوم السبت عوضاً عن "القمة العربية غير العادية" و"القمة الإسلامية الاستثنائية" اللتين كانتا من المُقرر أن تُعقدا في التاريخ نفسه".


تقارير عربية
إفشال تبني القمة العربية خطوات ضد المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة

وأضافت الوزارة أن هذا القرار "يأتي استشعاراً من قادة جميع الدول لأهمية توحيد الجهود والخروج بموقف جماعي موحّد يُعبّر عن الإرادة العربية الإسلامية المُشتركة بشأن ما تشهده غزة والأراضي الفلسطينية من تطورات خطيرة وغير مسبوقة تستوجب وحدة الصف العربي والإسلامي في مواجهتها واحتواء تداعياتها".

وحسب مصادر لـ"العربي الجديد"، فقد "طالب نصف وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بدمج القمتين، ووافقت السعودية على ذلك".

وأكدت المصادر ذاتها، لـ"العربي الجديد"، أن سبب القمة المشتركة، أي دمج القمتين، يعود لعدم وجود توافق على قرارات هامة ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث حالت دول متنفذة وازنة في الجامعة العربية دون تبني مقترحات جادة تحمل إجراءات ضاغطة على الاحتلال الإسرائيلي لوقف عدوانه، حيث ضغطت هذه الدول المتنفذة لصالح استبدال الإجراءات بفقرات باهتة.

ويعتبر هذا الأمر مناقضاً لطلب القيادة الفلسطينية التي أصرت على أن تكون القمة العربية الطارئة بمعزل عن قمة منظمة التعاون الإسلامي، وذلك حتى يكون هناك اهتمام أكبر بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وليتسنى للقمة الخروج بتوصيات هامة.

وفي سياق متصل بالقمة العربية، كشفت مصادر لـ"العربي الجديد"، أن ليبيا طلبت إضافة 8 مقترحات لمشروع البيان الختامي للقمة، مجددة التعبير عن "تضامنها الدائم والكامل مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي ووقوفها معه في كل ما من شأنه إنهاء هذا العدوان".

ومن بين المقترحات الليبية "تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني الغاشم والدفاع عن نفسه وعرضه ووطنه ورفض إعادة احتلال قطاع غزة والتصدي لمحاولات الكيان الصهيوني المعتدي للانحراف في تحديد مفهوم الدفاع الشرعي".

كذلك شددت ليبيا على ضرورة اتخاذ "خطوات عملية ناجزة" لملاحقة إسرائيل دولياً على جميع جرائمها في حق الشعب الفلسطيني.

وفيما حثت طرابلس على العمل من أجل "توفير الدعم المادي والعاجل لتوفير كل احتياجات الشعب الفلسطيني في غزة" مع إيصال إمدادات الطاقة والماء والدواء والمستشفيات المتنقلة بشكل عاجل، اقترحت تشكيل لجنة وزارية عربية مصغرة لتوظيف أدوات وإمكانات الاقتصاد العربي للضغط على الدول المؤثرة لحمل إسرائيل على وقف عدوانها على الفلسطينيين وإلزامها بقرارات الشرعية الدولية، إضافة إلى توسيع قائمة التدابير الاقتصادية ضد تل أبيب، لتشمل إغلاق المجال الجوي العربي أمام الطيران الإسرائيلي إلى حين توقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

الأكثر مشاهدة

وكانت منظمة التعاون الإسلامي قد أعلنت عقد قمة طارئة الأحد 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في العاصمة السعودية الرياض، لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مع دخول القصف الإسرائيلي على القطاع شهره الثاني.

وفي بيان للمنظمة يوم الاثنين الماضي، تقرر عقد قمة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي في 12 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري بناءً على دعوة من السعودية بصفتها رئيسة القمة الحالية.

وأورد البيان أن القمة ستعقد "الأحد المقبل في مدينة الرياض بهدف بحث العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني"، دون مزيد من التفاصيل

وكان الرئيس محمود عباس قد طالب في الثامن والعشرين من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعقد قمة عربية طارئة، لكن طلبه واجه تلكؤاً وتباطؤاً عربيين، ليُصار إلى تحديد موعدها في الحادي عشر من الشهر الجاري، أي بعد 15 يوماً، في ظل مجازر يومية يقوم بها الاحتلال في قطاع غزة.

دلالات

الحرب على غزة 2023 القمة العربية السعودية جامعة الدول العربية

منظمة التعاون الإسلامي

+ المزيد في سياسة

متطرف إسرائيلي مؤيد لقتل أطفال غزة يحاضر أمام جنود الاحتلال

رصد القدس المحتلة ـ العربي الجديد

11 نوفمبر 2023

الأكثر مشاهدة



يحرص يوسيان على تأكيد رفضه التزام أي قيم أخلاقية خلال الحرب (جلاء مرعي/فرانس برس)



اتّسمت الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة بحقيقة أنها سمحت بمنح غلاة المتطرفين من منظري اليمين الإسرائيلي، الكثير من المنابر للترويج لمنطلقاتهم الأيديولوجية التي تدعو إلى إبادة الفلسطينيين.

ويحظى إلياهو يوسيان، أبرز منظري الإبادة الجماعية، الذي يدعو صراحة إلى تعمّد قتل أطفال غزة ونسائها، بحضور كبير في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فضلاً عن سماح جيش الاحتلال له بإلقاء المحاضرات أمام جنوده، بهدف تمكينه من التنظير لأفكاره.

وبحسب يوسيان، الذي ولد في أصفهان بإيران عام 1980، لا يوجد مدنيون في قطاع غزة، ويجب التعامل مع جميع الغزيين تماماً كما يجب التعامل مع مقاتلي كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.

وتحرص قناة "كان" التابعة لسلطة البث الرسمية وبقية القنوات الإسرائيلية، على استضافة يوسيان للتعبير عن أفكاره.

وقد تباهى يوسيان، أمس الجمعة، بعرض صور يظهر فيها وهو يلقي محاضرة حول أفكاره أمام ضباط وجنود ألوية صفوة ووحدات مختارة في جيش الاحتلال، مع العلم أنه سبق أن كتب منشورات حول محاضرات أخرى ألقاها أمام ضباط وجنود وحدات أخرى في الجيش.

الأكثر مشاهدة





قضايا وناس

حرب على المستشفيات... إسرائيل تقصف المرضى والنازحين والطواقم الطبية

ويحرص يوسيان كثيراً على تأكيد رفضه التزام أي قيم أخلاقية خلال الحرب، حيث كتب على حسابه في منصة إكس، أن هدف الجيش "تحقيق النصر، وليس أن يظهر تعاطيه الأخلاقي مع العدو خلال الحرب".

وفي منشور آخر، نشر فيديو برفقة جنود متجهين إلى قطاع غزة، وهو يحثهم على الحرص على تحقيق النصر، "والتحرر من السعي لتحقيق السلام".

من ناحيته، استهجن الكاتب ياريف أوبنهايمر في منشور على "إكس"، السماح ليوسيان بإلقاء المحاضرات أمام الجنود، وإجراء المقابلات مع قنوات التلفزة. وتساءل: "متى كان التنازل المطلق عن الأخلاقيات في وقت الحرب، والدعوة للقتل من أجل القتل، موقفاً شرعياً يُسمح بالترويج له في قنوات التلفزة".

وفي السياق، ذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أمس الجمعة، أن حاخام لواء المشاة "ناحل"، عميحاي فريدمان، قال أمام الجنود المشاركين في الحرب على غزة إن "غزة ولبنان جزء من أرض إسرائيل".

دلالات

الحرب على غزة 2023 طوفان الأقصى اليمين المتطرف الاحتلال الإسرائيلي

قطاع غزة جيش الاحتلال الإسرائيلي

+ المزيد في سياسة

^ الأكثر مشاهدة